

وقت الله لادبائنا ليلة نهارها بعشر وكان فيهم شخص يسمى موسى بن لفر السامري في قلبه من حُب
عبادة البقرى فابشى الله سبحانه في حبه قال فاق جميع عليهم فصنع قرحا وسكنا
كما احبوا له فقال شكوا العبادة عليه وكانوا يأتون اليه ويرقصون جهر وسواجدون فيخرج عليه
تصويت كهنية الكلام فينبهونهم على ذلك وينفون ان يتكلموا وانما فعل ذلك البليغ لانه الله حتى
يعرفهم **قوله** نقل الرطب عن ابي بكر الطرطوسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع في مكان فترى
القرآن في نسيده فهد الشعر فبرقصون ويترقبون ثم يضرب كعبه بالدف والنسابة
على الحضور منهم فقال له جاز فقال رضي الله عنه مذهب المصوفية ان هذه بطاير ترومها لوما
الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما الرقص والتواجد فالاول من اتخذ
اصحاب السامرة لما اتخذوا الجبل وهذه الحلة بين عبادة الجبل والما كان النبي صلى الله عليه وسلم
مع اصحابه في جلوسهم كما علموا منهم الطير والوقار والسكنية ولا امرى مع عبدى هذا الزمان
الا كجبل ينسب لثا فاجمع صنف فقال للشيخ ما لي اراك مغيبا في الزراب فقال لاواضع فعلت ذلك
فقال مالي امرى ظهر لي مضمنا فقال من طول العبادة قال فاعذه التي في قبلك قال اعدتها للقيام
قال فلما سمى قال انا ذلك القاتل فودى في ثمنها ولها تحفة الفتح فقال العصفور ان العباد يتخفون
فلا خير في العبادة فينبغي لولاه الامور ونفها الاسلام وفهم الله تعالى ان معنوم من الحضور ولده
وغيرها ولا يعلم واحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضر معهم ولا يعيهم على بلدهم هذا مذهب
الشافعي والحنيفي وهما ذلك واحد رضي الله عنهم **عقرب** هو من الحشرات **قال الجاحظ**
انها تدمن فيها قرابين وتعمل اولادها على ظهرها وهم كهيئة القمل كثيرا الهود وقال بعضهم اذا ملته
تسلط عليها اولادها فاكلوا بعضها وخرجوا كهيئة الدرة والكبرون ويظفون باورض ولها ثمانية
ارجل ومن عجيب امرها انها لا تصرب التائم اذا خربت منه وانما تنسب تاوى اليها ورتبها لسانى
السنين العظيمة فتقتل عن طريقه قال ذوالنون المتصرفه الله بيننا انا في بعض سياحة اذ عرف
في ساحل البحر فرأيت عقربا اسود قبا قبل الى ساحل البحر فظننت انها لتدرب فتمت لونها لهما واذا
بعض منع قد سعل الماء والى اليها فغلبها على ظهره وذهب بها الى ذلك الجانب قال فانزرت بعقرب
وعمت خلفها حتى اذا اصعدت من ذلك الجانب صعدت وسرت خلفها فماتت حتى جاءت الى حجرة

فوجدت

فوجدت تحبها علوا نائما من سدة السكر قد اقبل عليه تسنين عظيمه قال فقصت العقرب برأس
السنين واللغة فتسلت له رجعت على ظهر الضفدع فصيرت بها الماء وسارت من المكان الذي
جاءت منه قال فتجبت من ذلك وقلت
يا لثا والجبل يحفظه من كل سوء يكون في العلم
كيف تنام العيون عن ملك يا نيك منه فوالله لثا
لما يقظت الغنوم واعلمه بذلك فاسمع ذلك قال لا الهديك على ان تبث عن هذه الحصلة لوجرتنا
ذلك السنين ورميناها في البحر وليس ذلك الغاوم مستحيا وساح الانعام واما الحسن واما الجضم
اذا لم يسلك الزمان فحارب وابعذ اذا لم تنفع بالدار
ولا تحمركم كيدا شريف فرجيا تموت اوقاي من سموها العقارب
فقد عدا قداما عن بلدي هلك وخرب فارجل اذا ساءت
اذا كان لراس المال عمره فاحترق عليه من التنديع في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح كبرك يكره كليا جديس الجائيب
قوله اذ النع فاق عليه هذه الكلمات سلام على نوح في العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
في المرسلين من حالات التتم اجمعين لا دابر بين السماء والارض ان في اخذ بنا صديها كذالك
نجزى حياة المحسنين ان ذى على صراط مستقيم نوح قال لكم من ذكرني لا تلعنوه ان من يلعنني
عليه وصلى الله على سيدنا محمد الكبر وقاله بعض العلماء من قال عندت زمانا لعقرب
ولسا الحية يزيد السارق يقول الهدي ان اوله الله واشهد ان محمدا رسول الله ارج من الحية
والعقرب والتسارق **وفي البخاري** ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله الغيب من عقرب لدعنى البارصة فقال اما لك لو قلت اذا امتسيت اعود
بكلمات الله الساعات من شرها طلق لوتصرك وفي رواية من قالها حين يسى اللذات وقال
سلامه على نوح في العالمين لم يصرو العقرب والحية والبرق في ذكر نوح عليه السلام ودين عقرب
هو ان لا يركب في السفينة ساء الحية والعقرب ان يحملها فمضطربها لانها لا يبرن ان من ذكر
اسمه بعد ذلك شطر طرد ذلك **الخواص** من بحر البهت بزوينج احمر وسهم بقهره منه